



المصدر: الاهرام - رام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٥/١/٢٩

حديث الناس

قرات باهتمام بالغ الخطابين المتبادلين بين الرئيسين السادات وديستان في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الفرنسي للرئيس السادات . ولقد احسنت ان الخطابين لم يكونا مجرد كلمات للمجاملة تقال في مثل هذه المناسبات ولكنها كانا تسجيلا لسياسة تقام على اساس التفاهم الكامل نحو المستقبل والطريق العملي والسليم لاقامة السلام ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط وانما في كل ارجاء العالم على اساس ان مصر همزة الوصل بين افريقيا وآسيا وفرنسا كملتقى للبحر الابيض والاطلنطي على حد وصف الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

ولاول مرة نسمع من رئيس دولة من اكبر الدول الغربية يقف في حفل رسمي ليطالب بالحقوق الشرعية لدول منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وحقه في ان يكون له وطن .

وهذا الاعلان من جانب الرئيس الفرنسي ليس نفحة جديدة في السياسة الفرنسية تجاه مشكلة الشرق الاوسط وانما ينم عن وضوح كامل وشجاعة فائقة وتعبير صريح لا يخدم مصلحة فرنسا وحدها وانما يخدم مصلحة العالم كله .

وليس من شك ان هذا الوضوح في السياسة الفرنسية جاء كنتيجة مباشرة لسياسة الوضوح التي قادها الرئيس السادات والتي اعلتها في اكثر من مناسبة والتي وجدت لها اصداها واسعة لدى كل القادة المخلصين لشعوبهم ولقضية السلام . اننا جميعا نعيش التاريخ ولكن قليلين جدا هؤلاء الذين يصنعون التاريخ .

على حمدي الجمال